

اثر استخدام الاسلوب التدريبي والتبادلي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد

لطالبات المرحلة المتوسطة

م. هدى ماجد رشيد

الملخص

هدفت الدراسة الى (التعرف على افضلية التأثير بين الاسلوبين التدريبي والتبادلي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة)، أما فرض البحث فتتمثل (للاسلوب التدريبي افضلية التأثير في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة)، واستخدمت الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات القياس (القبلي - البعدي) في حين اشتمل مجتمع البحث على طالبات مرحلة الثاني متوسط / ثانوية المنفوقات الثانية للبنات - كربلاء للعام الدراسي (2025-2026) وعددهم (75) طالبة وقد بلغت عينة البحث (60) طالبة، وتم عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ومعالجتها إحصائياً وباستخدام الحقيبة الاحصائية spss، واستنتجت الدراسة (تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التدريبي في تعلم مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا على المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التبادلي في الاختبارات البعدية)، واوصت الدراسة استخدام الاسلوب التدريبي في تدريب مختلف الألعاب الرياضية الجماعية وذلك بسبب فاعليته في التعلم وكذلك بسبب زيادة التعاون بين الطالبات للوصول الى الاداء الامثل في تعلم المهارات.

The Effect of the Practice Style and Reciprocal Style on Learning the Overhead Pass and Jump Shot Accuracy in Handball among Intermediate School Female Students

By

Lecturer. Huda Majid Rashid

Abstract

The study aimed to determine which of the **practice style** and **reciprocal style** is more effective in learning the overhead pass and improving jump shot accuracy in handball among intermediate school female students. The research hypothesized that the practice style would be more effective than the reciprocal style in teaching these two skills.

The researcher adopted the experimental method using an equivalent-groups design with pre- and post-tests. The research population consisted of second-grade intermediate female students at Al-Mutafawwiqat Second Secondary School for Girls in Karbala during the 2025–2026 academic year, totaling 75 students. The research sample comprised 60 students. The collected data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that the experimental group taught using the practice style achieved significantly better results than the group taught using the reciprocal style in learning the overhead pass and improving jump shot accuracy in the post-tests.

The study recommended adopting the practice style in teaching and training various team sports because of its effectiveness in skill acquisition and its role in promoting cooperation among students, thereby facilitating optimal performance in learning sports skills.

Keywords: Practice Style, Reciprocal Style, Handball, Overhead Pass, Jump Shot

Accuracy, Motor Learning, Intermediate School Female Students.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان جهود الخبراء والمختصين في المجال التعليمي والتربوي لازالت مستمرة من اجل الارتقاء وتطوير طرائق واساليب تدريسية من اجل ان يكون التدريس اكثر تأثيرا وبشكل ايجابي، وأن استخدام أكثر من أسلوب في التدريس يعد عاملا مساعدا للمدرسين ويفتح امامهم فرصا واسعة لمعالجة المواقف التعليمية ومراعات رغبات وميول الطالبات وزيادة فاعليتهن خلال الدرس. ففي الأسلوب التدريبي يقوم المدرس بجمع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس وفي مرحلة الدرس يترك للطالبة الكثير من الخيارات مثل وقت بدء التمرين والمكان الذي يتخذ فيه الاداء والوضع الذي تكون فيه ووقت البدء والانتهاء وهنا يسمح هذا الاسلوب للطالبة استقلالية في اتخاذ الكثير من القرارات في الجزء الرئيسي من الدرس مما يولد لديهم الابداع والتفكير.

اما في الاسلوب التبادلي حيث يعطي دورا كبيرا للطالبة في عملية التعلم ويؤدي إلى خلق علاقات وسلوكيات جديدة بين الطالبة والمدرس ويتم فيه انتقال عدد كبير من القرارات إلى الطالبة ويخلق علاقات اجتماعية من نوع خاص بين الطالبات.

ان لعبة كرة اليد من الألعاب التي حققت انتشارا واسع في أرجاء العالم لما فيها من مزايا تربية وبدنية كبيرة، ولكون اغلب مهارات هذه اللعبة يصعب تعلم أدائها لدى الطالبات ومنهن طالبات المرحلة المتوسطة والتي يتوجب عليهن تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد ومن بينها مهارة المناولة من فوق الرأس والتهديف من القفز عاليا التي تعد من المهارات الصعبة لهذه الفئة من الطالبات في كرة اليد والتي يتطلب تعلمها امتلاك قدرات وقابليات من الطالبات لكي يتم تعلمها واتقان أدائها ولانها تعتبر من المهارات الاساسية ومفتاح للمهارات الاخرى، ومن هنا تكمن أهمية البحث في ايجاد الفرق بين الاسلوبين المستخدمين (التدريبي ، التبادلي) وتأثيرهما في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس والتهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة، ولذا دعت الضرورة لأجراء هذه الدراسة كمحاولة علمية لمعرفة افضلية الاسلوبين على هذه العينة من الطالبات.

1-2 مشكلة البحث

ان الطالبة دائما ماتكون هي محور العملية التربوية بل هي الغاية من العملية بأكملها لهذا تتطلب توفير مواقف تعليمية متنوعة من اجل تحقيق الاداء المثالي للمهارات الرياضية، وأن الحاجة الى الارتقاء بمستوى التعليم للمهارات من خلال الاستثمار الأمثل لبيئة التعلم، وهذا ما أكدت عليه المصادر العلمية المختلفة وكذلك الخبراء، والتي أشارت الى الاستمرار بالدراسة والتقصي لايجاد بدائل تعليمية حديثة للتوصل الى مستويات تعليمية افضل.

وان الملاحظ في تعلم مهارات كرة اليد وخاصة المهارات الاساسية في هذه اللعبة كالمناولة والتهديف هناك ضعف عند الطالبات وهذا ما لاحظته الباحثة في بطولات التربية مما يسبب ضياع الكثير من المجهود لدى الطالبات وان استخدام اساليب وطرائق تقليدية تعتمد على خبرة المدرس قد لا تحقق الغرض المطلوب ولا تراعي الفروق الفردية للطالبات واختلاف مستوياتهن وقدراتهن ومما لايعطي اي فرصة للطالبة للتعلم قد تكون احد الاسباب في ضعف هذه المهارات لذلك تم اختيار المهارتين بأعتبارهما اساسيتين في كرة اليد.

وان اختيار الاسلوب التدريبي والتبادلي لابد ان يتلائم مع الفعالية او المهارة المطلوب تعليمها وما يحققه الاسلوب من تطوير في النواحي المهارية والاجتماعية والمعرفية وغيرها، ويتلائم مع قابلية الطالبة العمرية والدراسية.

ومن هنا ارتأت الباحثة لتحديد مشكلة البحث في الحاجة الى البحث والتقصي عن بدائل تدريسية افضل من خلال استخدام الاسلوب التدريبي والتبادلي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس والتهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة.

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على تأثير الاسلوبين التدريبي والتبادلي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة

2- التعرف على افضلية التأثير بين الاسلوبين التدريبي والتبادلي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة

1-4 فروض البحث

1- هناك تاثير ايجابي للاسلوبين التدريبي والتبادلي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة

2- للاسلوب التدريبي افضلية التأثير في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس ودقة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات مرحلة الثاني متوسط - في ثانوية المتفوقات الثانية للبنات - كربلاء للعام الدراسي 2025-2026

1-5-2 المجال الزمني: الفترة من (2025/12/22) الى (2026/2/12)

1-5-3 المجال المكاني: الساحة الرياضية لثانوية المتفوقات الثانية للبنات - كربلاء

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات القياس (القبلي - البعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، فضلاً عن ذلك هو " هو تخطيط وتحكم وتسجيل وملاحظة القياس من اجل اختبار الفرض او الفروض، التي تهتم

بمتغير تجريبي أو أكثر في متغير آخر تابع عندما تكون المتغيرات المرتبطة بالمشكلة قد تم حذفها أو الإبقاء عليها ثابتة (اليسري، 2017)

2-2 مجتمع وعينة البحث

اختيار عينة البحث تعد من متطلبات البحث العلمي وذلك لان العينة من (الوسائل الأساسية المهمة في إثراء البحوث العلمية) (محبوب، وجيه، 1988)

اذ حددت الباحث مجتمع البحث بطالبات مرحلة الثاني متوسط / ثانوية المتفوقات الثانية للبنات - كربلاء للعام الدراسي (2025-2026) والذي يبلغ عددهن (75) طالبة، وقد توزع مجتمع البحث على شعبتين وبعد استبعاد طالبات التجربة الاستطلاعية، قد اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (طريقة القرعة)، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (60) طالبة، ثم قسمت الى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية عددها (30) طالبة والتي تستخدم الاسلوب التدريبي في تعلم مهارتي المناولة من فوق الرأس والتهديف من القفز عاليا بكرة اليد، أما المجموعة التجريبية الثانية فكانت (30) طالبة والتي تستخدم الاسلوب التبادلي، وبهذا شكلت عينة البحث نسبة (52%) من مجتمع البحث.

2 - 3 تجانس وتكافؤ عينة البحث

2 - 3 - 1 تجانس عينة البحث

عملت الباحثة التجانس على أفراد عينة البحث من خلال إجراء مجموعة من الاختبارات والقياسات من حيث المتغيرات الاتية (الطول، الكتلة، العمر) من خلال قانون معامل الالتواء للمتغيرات المبحوثة وتبين ان قيمة تتحصر ما بين $(1 \pm)$ مما يدل تجانس عينة البحث، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

ت	المتغيرات	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	س	ع	المنوال	معامل الالتواء
1		الطول	سم	154.3	2.51	152	0.66
2		الكتلة	كغم	44.32	2.48	45	0.57
3		العمر	سنة	12.79	0.41	13	0.64

يبين تجانس عينة البحث

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) تبلغ (2.021)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية 1		المجموعة التجريبية 2		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
المناولة من فوق الرأس	درجة	2.84	8.075	2.597	9.148	1.83	0.26	غير معنوي
التهديف من القفز عاليا	درجة	3.68	8.717	3.232	8.783	1.17	0.18	غير معنوي

2 - 3 - 2 تكافؤ مجموعتي البحث

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة، من اجل الشروع من نقطة واحدة في البحث، والجدول (2) يوضح الوصف الاحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات الاولى (الاساسية).

الجدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)

ويتبين من الجدول (2) بأن مستويات الدلالة لجميع المتغيرات هي اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المستخدمة في البحث.

2-4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

- الملاحظة
- الاستبانة
- المقابلة
- الاختبار والقياس

2-4-2 الأجهزة والأدوات

- صافرة عدد (2)
- كرة يد عدد (6)
- ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio)

- كاميرا للتصوير نوع (Sony) عدد (2)
- ملعب كرة يد.
- شواخص.
- مربع دقة التهديف (40 × 40)
- جهاز عرض
- شريط لاصق بعرض (5 سم)
- طباشير ملون
- شريط قياس بطول 20م

2 - 4 اجراءات البحث الميدانية

2 - 4 - 1 تحديد الاختبارات في البحث

اعتمدت الباحث مهارتي المناولة من فوق الرأس والتهديف من القفز عاليا بكرة اليد التي يتم تعليمها لطالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2025-2026) والتي تتلائم مع قدرات وإمكانيات الطالبات، وقامت الباحثة بإعداد استمارات استبيان وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال كرة اليد لابداء رأيهم في الاختبارات.

2 - 4 - 1 - 1 الأسس العلمية للاختبارات:

اولا: الصدق: هو " فالصدق لا يعني ارتباط الاختبار بنفسه كما في الثبات ولكنه يعني الارتباط بين الاختبار وبعض المحكات الخارجية التي تتميز بأنها مستقلة عن الاختبار أو أداة القياس (رضوان م.، 2006)، وعليه فقد استعملت الباحثة صدق المحتوى والذي يسمى أيضا صدق المضمون أو الصدق المنطقي، بأن " صدق المضمون يهدف إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو القياس بجوانب السمة أو الصفة أو القدرة المطلوب قياسها مما إذا كان الاختبار أو القياس يقيس جانباً من هذه الظاهرة أو يقيسها كلها" (رضوان م.، 2000)، وتم عرض الاختبار الخاص بالمناولة من مستوى الرأس والتهديف من القفز بكرة اليد على عدد من السادة المحكمين والمختصين، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين نسبة قبول الاختبارات المستخدمة في البحث

الدلالة	قيمة كا ²		موافقة المحكمين				الاختبار
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق	
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	3.84	8	صفر	صفر	100	8	المناولة من فوق الرأس
معنوي	3.84	4.5	12.5	1	87.5	7	التهديف من القفز عاليا

ثانيا: الثبات:

من اجل استخراج معامل الثبات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج مقاربية أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (عليان، 2005)، ولذا قامت الباحثة باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وفي ضوء ما تقدم تم إجراء الاختبار للمرة الأولى اثناء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد المصادف 2025/12/22، ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على عينة استطلاعية مكونة من (10) طالبات مع مراعاة كافة الظروف التي تم فيها الاختبار الأول، وقد استعملت الباحثة قانون معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني وقد توصلت إلى أن اختبارات (المنافسة من فوق الرأس والتهديف من القفز عاليا) تتمتع بمعنوية عالية وذلك لان جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغ مقداره (2.306) وبدرجة حرية (8) مما يدل أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما مبين بالجدول (4).

ثالثا: الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد هو شرط الموضوعية فعند اجراء الاختبارات يجب ان يبتعد القائم بالاختبار او المقوم او الباحث عن الانقياد او التحيز لارائه الشخصية بل يجب الاعتماد على الأدلة القاطعة والبراهين للاستناد عليها في عملية التقويم (الحكيم، 2004) ، ولإيجاد موضوعية الاختبار تم اعتماد درجة (المحكمين)، واستخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني وقد أظهرت البيانات بأن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وأنها ذات دلالة معنوية لان قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.306) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8). كما مبين بالجدول (4)

الجدول (4)

يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	ت للمعنوية	معامل الموضوعية	ت للمعنوية	الدلالة الإحصائية
1	المنافسة من فوق الرأس	0.83	3.66	0.89	4.72	معنوي
2	التهديف من القفز عاليا	0.84	3.64	0.83	3.68	معنوي

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث

2-5-1 اختبار المنافسة

المنافسة من فوق الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة (30 ثا) ومن مسافة (3 م) (حسني، 1998).

الغرض من الاختبار: قياس مهارة المنافسة .

الادوات المستخدمة :

- حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي .

- كرة يد عدد (1).

- شريط قياس.

- ساعة توقيت.

- شريط الصق.

مواصفات الاداء: يقف اللاعب امام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة (3 م) من الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمنافسة الكرة

من مستوى الرأس على الشكل البيضوي المرسوم على الحائط ولاكثر عدد من المرات خلال (30 ثا).

طريقة التسجيل: تحسب عدد المرات الصحيحة لمنافسة الكرة وتسلمها فقط .

2-5-2 اختبار التهديف

أختبار دقة التهديف عاليا من مسافة (6 م) (احيائل، 2001)

الهدف من الاختبار : قياس دقة التهديف .

الادوات المستخدمة :

- عدد (6) كرات يد قانونية .

- عدد 4 مربع دقة التهديف (40 × 40) سم يعلق مربع في كل من الزاويتين العلويتين والسفليتين من المرمى.

طريقة الاداء: يقف المختبر في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط ال (6 م) ويوجه الكرات الواحدة بعد الاخرى الى داخل أي من المربعات العليا والسفلى بحيث يتم تصويب ثلاث كرات الى أي من الزاويتين العلويتين او كلتيهما والثلاث كرات الاخريات الى الزاويتين السفليتين ويراعى ان تمرر الكرة داخل المربعات بالتهديف غير المرفوع بالنسبة للمربعات العليا وغير مدحرجات على الارض بالنسبة للمربعات السفلى ويتم التهديف من الثبات او الحركة على ان تصل الى خط (6 م) بحيث يكون ملاصقا للارض لحظة خروج الكرة من اليد المصوبة

التسجيل : تحسب عدد الرميات التي تمرر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية لكل الشروط وتحول عدد الرميات التي تدخل المرمى الى درجات من واقع الجدول المعد لذلك

الجدول (5)

الدرجة	عدد الاهداف الناجحة
5	1
10	2
14	3
17	4
20	5
22	6

2- 6 اجراءات البحث الميدانية

2-6-1 التجربة الاستطلاعية

تعرف التجربة الاستطلاعية بأنها " عبارة عن دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار اساليب البحث وأدواته " (حسانين، 1997)

وعليه قامت الباحثة بعد تحديد عينة البحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف 21 / 12 / 2025 على مجموعة من طالبات المرحلة الثانية وكان عددهن (10) طالبات من خارج مجتمع البحث بغية التأكد من الادوات والوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات وتجنب المشاكل والاطفاء التي قد تصادف الباحثة في التجربة الرئيسية والاختبارات .

2-6-2 الاختبارات القبلية

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبيتين يوم الاحد المصادف 28 / 12 / 2025 في الساحة الرياضية لثانوية المتفوقات الثانية للبنات.

2-6-3 التجربة الرئيسية

استخدمت الباحثة وحدات تعليمية باستخدام الاسلوبين التدريبي والتبادلي بعد الاطلاع على المصادر والمراجع متضمنا خطة درس التربية الرياضية مع ورقة الفعاليات، إذ كان تعليم مهارة المناولة من فوق الرأس ضمن الأسبوع الاول والثاني والثالث والتهديف من القفز عاليا ضمن الاسبوع الرابع والخامس والسادس، وتم عرض خطة الدرس وورقة الفعاليات الخاصة بالاسلوبين، على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجالات طرائق التدريس، وكرة اليد، واجريت بعض التعديلات للخروج بصيغة نهائية، وتم تطبيق المنهج التعليمي في يوم الاحد المصادف 2026/1/4 لغاية يوم الاحد المصادف 15/2/2026، وتضمن المنهج (12) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعتين التجريبيتين والتي استخدمت الاسلوب التدريبي والتبادلي وكان زمن الوحدة التعليمية (45 د).

2-6-4 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف 16 / 2 / 2026، وللمجموعتين التجريبيتين مع مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

2-7 الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية (spss) في استخراج نتائج بحثها

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات المستخدمة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

الجدول (6)

يبين نتائج الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث

للمجموعة التجريبية (الاسلوب التدريبي)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-			
1	المناولة	درجة	2.597	9.142	2.163	14.714	14.352	0.000	معنوي
2	التهديف	درجة	3.238	8.785	2.097	17.642	14.970	0.000	معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.042

يبين الجدول (6) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية، اذ اظهرت النتائج لمتغيرات البحث (مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا) فقد كانت اقل في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي، وحدث تغيير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، وهذا ما اشارت اليه مستويات الدلالة من خلال استخدام قانون (t) للعينات المترابطة اذ كانت لجميع المتغيرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين.

الجدول (7)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبلي

والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية (الاسلوب التبادلي)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-			
1	المناولة	درجة	8.071	2.81	10.64	2.530	12.728	0.000	معنوي
2	التهديف	درجة	8.714	3.66	14.50	2.377	8.818	0.000	معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.042

يبين الجدول (7) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية، اذ اظهرت النتائج لمتغيرات البحث (مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا) فقد كانت اقل في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي، وحدث تغيير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، وهذا ما اشارت اليه مستويات الدلالة من خلال استخدام قانون (t) للعينات المترابطة اذ كانت لجميع المتغيرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين.

الجدول (8)

يبين نتائج الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم t المحسوبة للاختبارات البعدي لمتغيرات البحث

للمجموعتين التجريبيتين (الاسلوب التدريبي والتبادلي)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	تجريبية 1		تجريبية 2		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-			
1	المناولة	درجة	14.71	2.16	10.64	2.530	4.576	0.000	معنوي
2	التهديف	درجة	17.64	2.09	14.50	2.377	3.709	0.000	معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (60) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.000

من خلال ملاحظة الجدول (8) للمجموعتين التجريبتين وجد إن هنالك فروقاً معنوية لصالح المجموعة التجريبية الاولى للاختبارات البعدية لعينة البحث المتمثلة في اختبارات (مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عالياً).

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات المستخدمة في البحث للمجموعتين التجريبتين

تعزو الباحث ذلك إلى فاعلية استخدام الاسلوب التدريبي والذي تم اختياره بالطرق العلمية مستندة من خلاله على المصادر العلمية المتوفرة والذي أدى إلى تحسين المستوى لدى أفراد العينة، من إثارة اهتمام الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال عرض المادة التعليمية وتصميم وتجزئة المهارات من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منتظمة ومتابعة ساعدت على تفهم طبيعة المهارات والتي ادت الى اتقانها من خلال قدرة هذا الاسلوب في توصيل تفاصيل تلك المهارات وبالتالي قدرة الطالبة على الاستجابة الصحيحة من خلال الاداء، في تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف المختلفة تجعل من الخبرات التعليمية أكثر فاعمية واقل احتمال للنسيان من خلال تكرار المعلومات والافكار عند الحاجة ويكون هذا مفيد في تسيير عملية التعلم^(الحيلة، 1998)، وكذلك ان التدريس بأساليب مختلفة والبحث عن اساليب غير تقليدية في تنفيذ درس التربية الرياضية يلعب دورا فاعلا بأثارة اهتمام المتعلم للمشاركة الفعالة في الدرس واشباع ميولة ورغباته وتكامل شخصيته علاوة على تحقيق تعلم افضل (ربابعة، 2011)، ولقد راعت الباحثة ومنذ البداية مبدأ التنظيم للاسلوب من خلال الوقت وتطبيقه ضمن الوحدات التعليمية، إذ يمكن تنظيم الاسلوب بما ينسجم والهدف المنشود، إذ ان استخدام الاسلوب التدريبي يساعد على اظهار المهارات الفردية للطالبة ويوفر الزمن الكافي للممارسة الفعلية للمهارة، علاوة على اعطاء فرصة لممارسة اتخاذ القرارات الصحيحة للاداء بأشراف المدرس (الزعبي، 2007)، وتؤكد الباحثة ان هذا الاسلوب المستخدم قد وفر للطالبات الوقت الكافي والاعتماد على النفس في الممارسة والتطبيق للمهارات ومراجعة ورقة الفعاليات الخاصة بهذا الاسلوب بعد تكرار الاداء في بعض من اجزاء الدرس " ان هذا الاسلوب لا يضيع وقت المتعلم الا القليل، وذلك لانشغاله طوال وقت الدرس بممارسة النشاط الحركي ويسمح للمتعلم بالاستقلالية في تعلم المهارات وخصوصا في الجزء التطبيقي من الدرس" (الدين، 2006)، وعلى الرغم من إن الأسلوب للمجموعة التجريبية الثانية الذي تعلمت وفقه هو أيضاً ذي فائدة في تعلم (مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عالياً)، بكرة اليد للطالبات المبتدئات فهو يضع الطالبة تحت سيطرة الطالبة إذ تكون الطالبة في أكثر الأحيان ذا سيطرة تامة على الدرس كاملاً أو في اغلب أوقاته، أما سبب تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في الاختبارات البعدية فيعود إلى اثر الاسلوب التدريبي

المستخدم الذي يرسم حالة من التطور في الوحدة التعليمية التي تختلف بأستخدام هذا الأسلوب عن الوحدة التعليمية التي يستخدم فيها الأسلوب التبادلي.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- هناك تعلم ايجابي لمجموعتي البحث التجريبتين في مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد.
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التدريبي في تعلم مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا على المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التبادلي في الاختبارات البعيدة.
- 3- أن استخدام الاسلوب التدريبي كان له دور اساسي في زيادة التفاعل بين الطالبات وكذلك زيادة رغبتهم ودافعيتهم في التعلم والاعتماد على النفس وخصوصا في القسم الرئيسي من المهارات الطالبة.

4 - 2 التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحث فانها توصي بـ :-

- 1- استخدام الاسلوب التدريبي في عملية التدريس للتربية الرياضية في الصفوف المتوسطة والثانوية للمدارس لما له من أهمية لتعلم مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد، ولما له من أثر كبير في رفع مستوى الطالبات لهذه اللعبة.
- 2- استخدام الاسلوب التدريبي في تدريب مختلف الألعاب الرياضية الجماعية وذلك بسبب فاعليته في التعلم وكذلك بسبب زيادة التعاون بين الطالبات للوصول الى الاداء الامثل في تعلم المهارات.
- 3- اعتماد الاختبارات التي اجرتها الباحثة لقياس مهارة المناولة من فوق الرأس، مهارة التهديف من القفز عاليا بكرة اليد.
- 4- استخدام الاسلوب التدريبي في تدريس المناهج التعليمية وعلى وفق ما يقتضيه تعلم المهارات المختلفة.
- 5- إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية أخرى ولفعاليات جماعية مختلفة.

المصادر

Bibliography

- جمال علي سعيد ربايعه. (2011). اثر استخدام اسلوبي التدريس متعدد المستويات وتقيم الاداء الذاتي على تعلم بعض القدرات العضلية والمهارية في الكرة الطائرة (اطروحة دكتوراة). ص20. كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- رشاد طارق الزعبي. (2007). دراسة تقويمية لاساليب التدريس المستخدمة في درس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لاهداف المنهاج (اطروحة دكتوراة). ص14. كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- ضياء الخياط، نوفل احيال. (2001). كرة اليد. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- علي سلوم جواد الحكيم. (2004). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي. العراق: الطيف للطباعة.
- قاسم حسن حسني. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- محجوب، وجيه. (1988). طرائق البحث العلمي ومناهجه (الإصدار ط2). بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- محمد جاسم الياسري. (2017). البحث التربوي مناهجه وتصميمه (الإصدار ط1). النجف: دار الضياء.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد صبحي حسانين. (1997). الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس (الإصدار ط2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد محمود الحيلة. (1998). التربية المهنية واساليب تدريسها. عمان: دار المسيرة.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مؤيد كمال الدين. (2006). اثر الاسلوب التدريبي المصحوب بالتمارين المتسلسل والعشوائي في استثمار وقت التعليم الاكاديمي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم (اطروحة دكتوراة). ص102. كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- نادر فهمي الزبيد، هشام عامر عليان. (2005). مبادئ القياس والتقويم في التربية (الإصدار ط3). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- وجيه محجوب. (2002). البحث العلمي ومناهجه. بغداد: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

ملحق (1)

خطة درس التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة باستخدام الأسلوب التدريبي (المجموعة التجريبية الاولى)

الاهداف التعليمية : تؤدي الطالبات مهارة المناولة من فوق الرأس

اسم المدرسة : ث. المتفوقات الثانية للبنات

الاسبوع : الاول

الصف : الثاني متوسط

عدد الطالبات : 30

الزمن : 45 د

الاجزاء الخطة	الزمن	محتوى الخطة	اسلوب التنفيذ	التشكيلات	التقويم
1					
الجزء الاعدادي المقدمة	20د 5د	خروج الطالبات الى الساحة مع احضار مستلزمات الدرس	خروج الطالبات الى الساحة على شكل قاطرتين والوقوف تشكيل نسق امام المدرس	***** ●	تأكيد المدرس على الهدوء عند الخروج للساحة وارتداء الزي الرياضي
الاحماء العام	5د	تهيئة عامة لجميع اعضاء الجسم	السير المنتظم - هرولة خفيفة مع تدوير الذراعين للامام والخلف - الهرولة والقفز عاليا - سير اعتيادي	***** * * * * * ● * * * * *	يؤكد المدرس على التدرج في تنفيذ فقرات الاحماء
التمرينات البدنية	15د	تمارين للذراعين + تمارين للجذع + تمارين للرجلين	(الوقوف، فتحا) رفع الذراعين للاعلى (2 عدة) (الجلوس الطويل، تخلصر) فتل الجذع (2 عدة) (الوقوف، فتحا، الذراعين اماما) ثني الركبتين (2 عدة)	* * * * * * * * * * * * * * * ●	يؤكد المدرس على اداء التمرينات من قبل الجميع
2					
الجزء الرئيسي النشاط التعليمي	20د 5 د	تعليم مهارة المناولة من فوق الرأس بكرة اليدين	يؤدي المدرس نموذج للمهارة بشرحها وعرضها (المناولة من فوق الرأس بكرة اليدين (	* * * * * * * * * * * * * * * ●	يؤكد المدرس على شرح الاجزاء المهمة من المهارة وعرضها امام الطالبات
النشاط التطبيقي	15د	اداء مهارة المناولة من فوق الرأس بكرة اليدين وحسب ما مدون بورقة الفعاليات	يتم التنفيذ حسب ما مدون بورقة الفعاليات	يتم تشكيل حسب ما مدون بورقة الفعاليات	يؤكد المدرس على ممارسة جميع الطالبات للمهارة بأستعمال ورقة الفعاليات
3					
الجزء الختامي	5 د	تمارين لرفع جهد الطالبات ثم اعطاء ارشادات تربية واداء تحية الانصراف	تقف الطالبات امام المدرس بتشكيل النسق لاداء النشاط في الجزء الختامي	***** ●	يرفع المدرس جهد الطالبات في حالة وجود فراغ بعد الدرس والعكس صحيح

تابع ملحق (1)

ورقة الفعاليات بأسلوب التدريس التدريبي

المرحلة الدراسية : الثاني متوسط**اسم الفعالية : كرة اليد****اسم المهارة : المناولة من فوق الرأس***** التوضيحات :**

- على الطالبات اتباع تسلسل الخطوات مع الواجبات المطلوبة والاستعانة بالشكل التوضيحي لتعلم المهارة بشكل صحيح.
- ارجاع الادوات بعد استعمالها الى اماكنها.

*** الاداء الفني :**

يبدأ الاداء الفني لمهارة المناولة من فوق الرأس بأخذ خطوه او خطوتين او ثلاث خطوات والكرة مسيطر عليها بين الكفين وبعدها الارتكاز على رجل اليسار بالنسبة للطالبات اللاتي يستخدمن الذراع اليمين والعكس صحيح، وبعد ذلك سحب ذراع الرمي الى الخلف والذراع الحرة تؤشر باتجاه الزميلة التي تستقبل الكرة وبعدها يتم اندفاع الذراع الرامية الى الامام وبجانب الرأس وبنفس مستواه بحيث تكون زاويا مفصل الكتف ومفصل المرفق قائمتين، وبعدها تندفع الذراع الى الامام ومناولة الكرة والتوجيه بواسطة الرسغ واندفاع الجسم بأكمله باتجاه الامام وتقديم الرجل الاخرى لغرض الموازنه.

*** الواجبات :**

- يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة.
- يقوم المدرس بأيضاح محتوى اوراق الفعاليات للطالبات وتوزيعها عليهن بزمان قدرة (2 د)
- على الطالبات اداء جميع فقرات الاداء الفني بزمان قدرة (6 د) ويكرر لمرة واحدة
- تمنح الطالبة فترة راحة بعد الاداء الفني بزمان قدرة (1د)
- للطالبة القرار ببدء التمرين والانتهاء منه
- للطالبة القرار بأختيار الوزن والايقاع

ملحق (2)**خطة درس التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة بأستخدام الاسلوب التدريبي (المجموعة التجريبية الثانية)****الاهداف التعليمية : تؤدي الطالبات مهارة المناولة من فوق الرأس****الصف : الثاني متوسط****الاسبوع : الاول****اسم المدرسة : ث. المتفوقات الثانية للبنات**

عدد الطالبات : 30

الزمن : 45 د

التقويم	التشكيلات	اسلوب التنفيذ	محتوى الخطة	الزمن	اجزاء الخطة	
التأكد من فهم الطالبات للأدوار	***** ●	خروج الطالبات الى الساحة على شكل قاطرتين والوقوف تشكيل نسق امام المدرس	خروج الطالبات الى الساحة مع احضار مستلزمات الدرس	20د 5د	الجزء الاعدادي المقدمة	1
متابعة التزام الطالبات بالتبادل والتصحيح	***** * * * ● *	تنفيذ التمارين بشكل ثنائي، تؤدي الطالبة التمرين وتقوم زميلتها بالملاحظة ثم التبديل	تمارين عامة لجميع أجزاء الجسم	5د	الاحماء العام	
دقة الملاحظة وتصحيح الأخطاء	* * * * * * * * * * * * * * * * ●	(الوقوف، فتحا) رفع الذراعين للأعلى (2 عدة) (الجلوس الطويل، تخفض) فتل الجذع (2 عدة) (الوقوف، فتحا، الذراعين اماما) ثني الركبتين (2 عدة)	تمارين للذراعين + تمارين للجذع + تمارين للرجلين	15د	التمرينات البدنية	
يؤكد المدرس على شرح الاجزاء المهمة من المهارة وعرضها امام الطالبات	* * * * * * * * * * * * * * *	عرض نموذج المهارة ثم العمل بأزواج باستخدام ورقة معيار مع تبادل الأدوار	تعليم مهارة المناولة من فوق الرأس بكرة اليد	20د 5د	الجزء الرئيسي النشاط التعليمي	2
تحسن الأداء نتيجة التغذية الراجعة	يتم تشكيل حسب ما مدون بورقة الفعاليات	استمرار العمل التبادلي مع تسجيل الملاحظات وتحسين الأداء	تطبيق مهارة المناولة في مواقف متنوعة	15د	النشاط التطبيقي	
مدى استيعاب المهارة والتفاعل	***** ●	مناقشة ثنائية بين الطالبات حول الأخطاء الشائعة	تمارين تهدئة + إنهاء الدرس	5د	الجزء الختامي	3

تابع ملحق (2)

ورقة الفعاليات بأسلوب التدريس التبادلي

المرحلة الدراسية : الثاني متوسط

اسم الفعالية : كرة اليد

اسم المهارة : المناولة من فوق الرأس

التوضيحات:

- تعمل الطالبات على شكل أزواج (مؤدية / ملاحظة).

- تقوم الطالبة بالملاحظة باستخدام ورقة الفعاليات لمتابعة الأداء.

- يتم تبادل الأدوار بعد كل محاولة أو مجموعة محاولات.

-إعادة الأدوات إلى أماكنها بعد الانتهاء.

الأداء الفني:

تبدأ الطالبة بأخذ خطوة أو خطوتين، ثم تمسك الكرة بكلتا اليدين من مستوى الرأس، مع مراعاة وضع القدمين بشكل متوازن، يتم سحب الذراعين للخلف قليلاً ثم مناوله الكرة للأمام باتجاه الطالبة الزميلة باستخدام حركة الذراعين والجذع مع توجيه دقيق للكرة.

الواجبات:

- تقوم الطالبة المؤدية بتنفيذ المهارة حسب الشرح.

- تقوم الطالبة الملاحظة بتقييم الأداء وفق المعايير التالية:

* وضع اليدين الصحيح

* اتجاه الكرة

* دقة المناولة

- تقدم الملاحظة تغذية راجعة مباشرة.

- يتم تبادل الأدوار بين الطالبات.

- تكرار الأداء مع تحسين الأخطاء.